

## تحذيرات من انقلاب على الشرعية في تعز بدعم إماراتي وتنفيذ عمليات تغيير ديمغرافي فيها



حذر محافظ تعز السابق علي المعمري من عملية تجنيد من قبل قوات تابعة للإمارات لبعض أبناء مناطق الحجرية، وتوزيع أسلحة وأموال؛ تمهيدا لمعارك في تعز (غربي اليمن) للانقلاب على الشرعية.

وقال المعمري اليوم -في تدوينة على حسابه في فيسبوك- إن قوات تابعة للإمارات ولا تتبع الحكومة الشرعية في سواحل تعز تُجري عمليات توطين لتغيير التركيبة السكانية، وتستأجر منازل، وتمول أفرادا يدعمون الانقلاب على السلطة الشرعية.

وأشار محافظ تعز السابق إلى أن قوات حرس الجمهورية المدعومة إماراتيا تقوم ببسط سيطرتها على أراضي المواطنين في سواحل تعز، وتجري عملية توطين للتغيير الديمغرافي، والسيطرة الدائمة على مناطق ساحل المحافظة. وتضم هذه المناطق مدن: المخا، وباب المنذب، وذوياب، والوازعية، وموزع.

كما اتهم المعمري هذه القوات بالقيام باستقطاب أفراد من القوات الحكومية جنوبي محافظة تعز، وتوزيع الأسلحة والأموال لخلق صراع دام في المحافظة.

وكانت مظاهرات خرجت في تعز الشهر الماضي دعت إلى ضرورة إنهاء الحصار الذي يفرضه الحوثيون على المدينة منذ نحو أربع سنوات، والتصدي للتشكيلات العسكرية التي تدعمها الإمارات، والمتمثلة في كتائب "أبو العباس".

وقال الناشط السياسي اليمني فؤاد الحميري إن ما يجري في تعز أمر اتضح منذ فترة، ويتمثل في تمهيد لضرب المدينة من الداخل، بعد فشل محاولة إسقاطها من الخارج.

وأوضح الحميري في تصريحات صفحية أن الإمارات حاولت في السنوات السابقة السيطرة على تعز عن طريق غطاء منظماتها الخيرية، ثم عبر مليشيات مسلحة، ثم عبر خلايا اغتيال قتلت في الفترة الماضية عدة شخصيات داخل المدينة.

وبعد فشل هذه المحاولات -يضيف المتحدث نفسه- أنشأت أبو ظبي حزاماً أمنياً في تعز شبيهاً بالحزام الأمني في عدن، وعندما لم تكلل هذه المحاولة بالنجاح عمدت الإمارات -عبر مليشياتها- إلى قضم أطراف مدينة تعز، وخنقها براً وبحراً عن طريق ميناء المخا.

والشهر الماضي اندلعت اشتباكات عنيفة بين الأمن اليمني، وقوات مدعومة إماراتياً حاولت اقتحام مقر قيادة "الأمن الخاص" بمحافظة تعز اليمنية (جنوب).

وأوضح مصدران من سكان منطقة "الخيامي" غربي تعز أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات أمنية موالية للحكومة المعترف بها دولياً، ومسلحين يتبعون كتائب "أبي العباس" المدعومة إماراتياً في محيط معسكر الأمن الخاص بالمنطقة.

والشهر الماضي كشف مصدر يمني مطلع، عن وجود ترتيبات عسكرية جديدة، تقوم بها دولة الإمارات في مدينة المخا الاستراتيجية، بالقرب من مضيق باب المندب (ممر الملاحة الدولي).

وقال المصدر اليمني إن أبو ظبي، بدأت بتشكيل مليشيات جديدة تحت مسمى "الدعم السريع"، في مدينة المخا

الساحلية على البحر الأحمر، التابعة لمحافظة تعز وأن هذه المليشيات التي شرعت بها السلطات الإماراتية التي تتحكم بالمدينة الاستراتيجية غربي تعز، تأتي في إطار ترتيباتها لتعزيز التشكيل الذي يقوده، طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل، علي صالح، وفرضه واقعا جديدا، في منطقة الساحل الممتد من المخا وحتى باب المنذب.